



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

كلمة الدكتور هادي بن علي اليامي
رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية
عرض تقرير زيارة فريق عمل اللجنة
إلى الجمهورية اليمنية
(مدينة عدن: ١١-١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم
السيدات والسادة المحترمين
تحية تقدير ومحبة

يطيب لي أن أرحب بكم في رحاب جامعة الدول العربية، لاستعراض تقرير فريق عمل لجنة حقوق الإنسان العربية الذي زار اليمن ووضع تقريراً بمشاهداته وملاحظاته وتوصياته التي سيتم عرضها على معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية لاستعراضها أمام أعلى هيئة في الجامعة وهي مجلس جامعة الدول العربية. ويسرني بهذه المناسبة الترحيب بمعالي وزير وزارة حقوق الإنسان اليمنية الزميل عزالدين الأصبحي بيننا هذا اليوم .

لقد انطلق عمل اللجنة لتشكيل الفريق لزيارة اليمن من ثلاث منطلقات رئيسية:

المنطلق الأول؛ حق الشعب اليمني في تقرير مصيره وهو الحق الذي كفله الميثاق العربي لحقوق الإنسان، والذي تضمن حق الشعوب في أن تقرر بحرية اختيار نمط نظامها السياسي، وحق الشعب اليمني وكل الشعوب العربية في أن تعيش بحرية وكرامة تحت ظل السيادة الوطنية والوحدة الترابية.

المنطلق الثاني؛ الاطلاع الميداني على أوضاع حقوق الانسان عبر رصد وتوثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والمضمونة في أحكام الميثاق العربي لحقوق الانسان، والقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني. الناتجة عن الانقلاب المسلح على إرادة الشعب اليمني وحكومته الشرعية. في إطار ولاية لجنة حقوق الإنسان برصد الالتزام بحقوق الإنسان الواردة في الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

المنطلق الثالث؛ هو تلبية الدعوة التي تلقنتها اللجنة من الحكومة اليمنية للانتقال في أقرب وقت لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان. باعتبار أن اليمن دولة طرف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وباعتبار لجنة حقوق الإنسان العربية لجنة منتخبة ومستقلة عن الدول، ويمارس أعضاؤها عملهم بكل تجرد ونزاهة. وتثق اللجنة بأن اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في إنتهاكات حقوق



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

الإنسان قادرة للقيام بهذا الدور لتحقيق العدالة وإنصاف الشعب اليمني ومساءلة ومحكمة كل من ثبت بحق ارتكاب تلك الانتهاكات بحق الشعب اليمني سواء من اتباع الحركة الانقلابية الحوثية أو اتباع الرئيس السابق علي صالح.

السيدات والسادة المحترمين

أود أن أشير هنا بمزيد من الألم للأوضاع الإنسانية الخطيرة التي يشهدها اليمن ويعاني من ويلاتها الشعب اليمني العظيم كل يوم من قتل وتشريد، وتهجير وتبديد للموارد والمقدرات التي كان يمكن استغلالها في البناء بدلا من التخريب. كما أشير لما تضمنه التقرير من ملاحظات واستنتاجات مهمة حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولللقانون الإنساني الدولي. وما وضعه فريق العمل من توصيات لمعالجة الأوضاع الخطيرة في الجمهورية اليمنية، وفي مقدمتها تشكيل مجموعة عمل خاصة باليمن في الجامعة تكون مهمتها تنسيق الجهود والبرامج الخاصة بمساعدة الشعب اليمني من مؤسسات ووكالات دولية وإقليمية، خصوصا في مجالات المساعدات الغذائية والطبية ومساعدة الجرحى والمصابين، وإقامة مستشفيات ميدانية، وتقوية مؤسسات الدولة اليمنية، ومساعدة الحكومة الشرعية على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان وتجاه شعبها.

السيدات والسادة

يطيب لي أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير لأعضاء البعثة الذين اوفدتهم اللجنة لزيارة مدينة عدن في ظل ظروف صعبة ومعقدة وبالغة الخطورة .. والذين استطاعوا الإطلاع على واقع الحال وتوثيق تدهور الأوضاع الإنسانية وتجسيد حجم المعاناة والأضرار التي يعانيها الشعب اليمني العظيم ولازال جراء الانقلاب المسلح على إرادته وعلى سيادته. كما لايفوتني الإشارة إلى الدعم الذي قدمته الحكومة اليمنية لإنجاز مهمة اللجنة ، ونعلن دعم اللجنة الكامل لقرارها تشكيل لجنة وطنية مستقلة لرصد إنتهاكات حقوق الإنسان هناك .
داعين الله عز وجل أن يرفع هذه الغمة عن الشعب اليمني الشقيق ، متطلعين ليمن حر ومستقل مفعم بالتنمية والإزدهار .
وقبل ان اختم خطابي ..

ويسرني دعوة زميلي المستشار/ أسعد نعيم رئيس البعثة لإطلاعكم على التقرير النهائي وشرح النتائج والتوصيات فليتنفضل مشكوراً.
